



اليوم التاسع من طوفان الأقصى في سطور

الوقائع/ وكالات

فلسطين المحتلة

١٠:٥٠ بوابر إسرائيلية تقصف غرب مدينة غزة
١١:٠٠ كتائب القسام تقصف تحشدات العدو شرق "مفلاسيم" برشقة صاروخية
١١:٠٠ كتائب القسام تقصف مغتصبة "سدديروت" برشقة صاروخية رداً على استهداف المدنيين
١١:١٥ طائرات الاحتلال تشن غارات في خان يونس
١١:٢٢ "إسرائيل" استهدفت مجموعة من المدنيين بينما كانوا يهيمون بدفن ضحاياهم وشهداتهم في مقبرة دير البلح
١١:٢٥ توافد المزيد من الجرحى إلى مستشفيات غزة على وقع سماع دوي القصف الإسرائيلي
١١:٢٥ وسائل إعلام إسرائيلية: الإشتباه بإطلاق نيران مضادة للدروع إضافية على دبابة للجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية
١١:٣٠ وسائل إعلام إسرائيلية: خشية من عملية تسلل في المطلة، إطلاق نيران مضادة للدروع إضافية في الجليل
١١:٣٠ مجزرة جديدة تُضاف إلى

سجل الجرائم الإسرائيلية في ظلّ عدم توقف السيارات التي تُقلّ الجثامين إلى المستشفيات
١٢:٣٠ وصول عدد من الشهداء إلى مشفى ناصر بعد استهداف شقة سكنية وسط خان يونس
١٢:٣٠ المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي مصعب البريم: العدو لا يمتلك إرادة القتال
١٣:٢٥ كتائب القسام تقصف "سدديروت" برشقة صاروخية رداً على استهداف المدنيين
١٤:١٥ كتائب القسام تقصف مجمع "مفتاحيم" برشقة صاروخية
١٤:٢٠ اقتحامات مكثفة تنقذها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وحملة اعتقالات طالت ٦٥ فلسطينياً
١٤:٢٠ وزارة الصحة في غزة تطلق نداء استغاثة عاجل لدول العالم لإرسال وفود طبية تطوعية من الاختصاصات كافة لإنقاذ جرحى العدوان
١٤:٢٨ مشاهد قاسية جداً داخل مشافي غزة في ظل نفاذ الأسرة وضخامة عدد الجرحى
١٤:٣٠ الاحتلال وجه حتى الآن تهديدات ٢٢٦ مستشفى في قطاع غزة
١٤:٣٠ عدد كبير من سيارات الإسعاف توقف عن العمل بسبب نقص الوقود

١٤:٤٠ الطيران الحربي الإسرائيلي يغير على منطقة قلبيو في بيت لاهيا شمال قطاع غزة
١٤:٤٠ وسائل إعلام إسرائيلية: صاروخ مضاد للدبابات يستهدف الشمال للمرة الرابعة منذ الصباح وهذه المرة يطال منطقة "يفتاح"
١٥:١٠ كتائب القسام تعلن قصف حشود عسكرية إسرائيلية شرق مستوطنة "مفلاسيم" في غلاف قطاع غزة برشقة صاروخية
١٥:١٥ وسائل إعلام إسرائيلية: صفارات الإنذار تدوي في محيط غزة
١٥:٤٠ الاحتلال الإسرائيلي قصف مقرى شرطة جباليا وبيت لاهيا بعد تدمير معظم مراكز الشرطة في غزة
١٥:٤٨ سرايا القدس تقصف حشودات العدو في "كفار سعد" و"علميم" بالصواريخ وقذائف الهاون
١٥:٤٨ سرايا القدس تعلن قصفها مواقع جيش الاحتلال في "إيرز" و"النصب التذكاري" و"دوغيت" و"نير عام" بقذائف الهاون
١٦:٠٥ وسائل إعلام إسرائيلية: ٥ إصابات بين الجنود نتيجة الصاروخ الذي أطلق من لبنان نحو حنينا
١٦:١٠ صفارات الإنذار تدوي في الجليل الغربي

١٦:٢٠ وسائل إعلام إسرائيلية: سقوط صواريخ في شلوي ونهاريا في الشمال
١٦:٢٠ وسائل إعلام إسرائيلية: الطلب من سكان المستوطنات التي تقع ضمن شعاع ٩ كلم بعيداً عن الحدود مع لبنان للدخول إلى الأماكن الآمنة
١٦:٣٠ وسائل إعلام إسرائيلية: عمليات حزب الله اليوم في الشمال، أدت إلى مقتل مستوطن وإصابات في صفوف الجنود
١٦:٣٠ شهداء وإصابات في إثر استهداف الاحتلال مبيئ في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
١٦:٣٠ "رويترز" نقلاً عن وزير الأمن الإسرائيلي: ليست لدينا مصلحة في شن حرب على جبهتنا الشمالية
١٦:٤٠ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنة "ناحل عوز"، وإطلاق رشقة صاروخية من غزة
١٦:٤٠ إطلاق نار يستهدف مستوطنة "بيت حيفر" قرب ضاحية شوكية شمال طولكرم
١٦:٥٠ وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه بعلون: نتناهبه بشكل تهديداً وجودياً على "إسرائيل" ويجب إقالته فوراً ١٦:٥٠ سرايا القدس تقصف تحشدات العدو في "كيسوفيم" وقرب

"تلة أم حسنية" بالصواريخ وقذائف الهاون
١٦:٥٠ سرايا القدس تقصف تحشداً لقوات العدو قرب مجمع "مفتاحيم" و"صوفا" و"برج الإرسال" برشقة صاروخية وقذائف الهاون
١٦:٥٠ إطلاق نار يستهدف حاجز سالم العسكري غرب جنين
١٧:٤٠ وسائل إعلام إسرائيلية: إطلاق نار كثيف من أسلحة خفيفة على الكاميرات الموضوعة على طول السياج الحدودي مع لبنان
١٧:٤٥ وزارة الصحة في قطاع غزة: استشهاد ٢٤٥٠ مواطناً وإصابة ٩٢٠٠ آخرين بجراح مختلفة
١٨:٠٠ وسائل إعلام إسرائيلية: صفارات الإنذار تدوي في عسقلان

لبنان:

١٠:٥٠ وسائل إعلام إسرائيلية: مقتل إسرائيلي خامس بنيران حزب الله في أقل من أسبوع على الحدود اللبنانية
١١:٠٠ مجموعة الشهيدين علي يوسف علاء الدين وحسين كمال المصري استهدفت صباحاً مركزاً لـ"جيش" العدو في شتولا بالصواريخ الموجهة
١١:١٠ الاستهداف أوقع عدداً من الإصابات في صفوف جيش العدو بين قتيل وجريح
١١:١٥ الاستهداف يأتي في سياق الرد على الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت الصحافيين وأدت لاستشهاد عصام عبد الله وآخرين
١١:٣٠ بيان حزب الله: رداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الحدودية هاجمت المقاومة موقع الراهب بالأسلحة المباشرة والمناسبة
١١:٣٠ المقاومة الإسلامية في لبنان: مجاهدونا استهدفوا بالصواريخ الشعب والمدنيين في بلدة شبعاً
١٦:٤٥ حزب الله: المقاومة أوقعت قتلى وجرحى وأصابت دبابتين وناقلة جند في استهداف ثكنة حانينا الإسرائيلية بالصواريخ
١٦:١٤ صفارات الإنذار تدوي في جميع المستوطنات الإسرائيلية قرب الحدود مع لبنان
١٦:٤٠ مجاهدو المقاومة هاجموا ثكنة حانينا ما أدى إلى إصابة دبابتين وناقلة جند وسقوط عدد من القتلى والجرحى
١٧:٤٥ المقاومة الإسلامية: استهداف مجاهدونا الكاميرات والتجهيزات الفنية الصهيونية المثبتة على جدار مستوطنة المطلة
١٧:٤٥ المقاومة الإسلامية: استهداف الكاميرات والتجهيزات الفنية الصهيونية تم بالأسلحة المناسبة مما تسبب بتعطيلها

الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أنه سيضرب به وينظمه لأنه قد يفعل سيناريو الثورة في مصر، إذ إن الموقف المصري السلبى تجاه قطاع غزة في حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كان أحد العوامل التي أدت إلى زيادة دافعية الجماهير لثورة يناير، ناهيك بأن أي موقف سلبي سيؤثر في الانتخبات المصرية، التي ستجرى في الفترة القريبة.
من ناحية ثانية، ليست التخوفات الإقليمية مرتبطة بمصر، بل بمختلف الدول العربية، التي ترى أن التجهيز سيؤدي إلى تفجر "الثورات" من ناحية، بالإضافة إلى تفعيل العمل العسكري للفصائل الفلسطينية من الخارج، الأمر الذي يفرض تحدياً خطيراً في الدول الإقليمية، وقد يؤدي إلى إعادة سيناريوهات السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. وسيكون عاملاً على تحريك الجماهير العربية على غير العادة.
ونتيجة صعوبة الخيارات والتكلفة العالية لإحداث تغيير استراتيجي في قطاع غزة، هناك مؤشرات على أن السقف الإسرائيلي سينزل مضطراً ليصبح فقط كيف يمكن رد الاعتبار إلى "الجيش" الإسرائيلي،



الخيارات الإسرائيلية بعد الأسبوع الأول لـ«طوفان الأقصى»

مؤخراً، بدأت "دولة" الاحتلال تستفيق جزئياً بعد تساؤلات من جانب الإدارة الأميركية بشأن: إلى أين ستصلون، وهل سيكون في مقدوركم إحداث هذا التغيير، وكم من الوقت تحتاج من أجل إنجازه، وهل سيكون من السهل بدء عملية برية ضد القطاع، في ظل ارتفاع فرص تدخل حزب الله والدخول في حرب إقليمية؟ وهل إسرائيل تضمن ألا يكون هناك ثورة عارمة في الضفة الغربية خلال الفترة الحالية المقبلة.

من ناحية ثالثة، هناك فرص كبيرة في حدوث حرب أهلية داخل المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، بين اليهود وفلسطينيي الداخل المحتل، وهل في مقدور "إسرائيل" التعامل مع هذه المخاطر؟
بعد أسبوع على "طوفان الأقصى" أيضاً، تُطرح في الملف الاستراتيجي قضية إنهاء مشكلة قطاع غزة فترة طويلة عبر تفكيك القبلة السكانية -أكبر كثافة سكانية على مستوى العالم- من خلال خطة لتجهير

مؤخراً، بدأت "دولة" الاحتلال تستفيق جزئياً بعد تساؤلات من جانب الإدارة الأميركية بشأن: إلى أين ستصلون، وهل سيكون في مقدوركم إحداث هذا التغيير، وكم من الوقت تحتاج من أجل إنجازه، وهل سيكون من السهل بدء عملية برية ضد القطاع، في ظل ارتفاع فرص تدخل حزب الله والدخول في حرب إقليمية؟ وهل إسرائيل تضمن ألا يكون هناك ثورة عارمة في الضفة الغربية خلال الفترة الحالية المقبلة.

أيمن الرفاتى

كاتب ومحلل سياسي

بعد مرور الأسبوع الأول على عملية طوفان الأقصى، ما زلت حكومة نتنياهو والجيش الإسرائيلي يتجرعان مرارة الهزيمة، عسكرياً وأمنياً وسياسياً، في وقت لا تزال خيارتهما مكثلة ويسعيان بكل جهد، وعبر القوة والقوة المفرطتين لمحاولة تغيير صورة الهزيمة وترميم الصورة التي هشمتها أبطال المقاومة.
وعند الحديث عن خيارات الحكومة الإسرائيلية، خلال الفترة الحالية، من أجل التعامل مع الواقع الجديد الذي فرضته المقاومة في قطاع غزة في عملية "طوفان الأقصى"، يمكن تصنيفها في عدة مستويات. الأولى استراتيجي، والثاني تكتيكي وعاجل، ويمكن قراءة الخيارات وفقاً للمعطيات وسلوك الحكومة الإسرائيلية بعد إفاقتها من الصدمة الأولى، التي استمرت بين ٢٤ و٤٨ ساعة.
على مستوى الخيارات الاستراتيجية، تجد "دولة" الاحتلال نفسها أمام ضرورة تغيير البيئة الاستراتيجية المتعلقة بقطاع غزة. فالسياسة السابقة، التي كان يُطلق عليها "بقاء الرأس فوق الماء"، لم تعد مجدية ويجب إنهاؤها وجود حركة حماس مهما كلف الثمن، لكن هذا الأمر كان ضمن التفكير تحت تأثير الصدمة.

الجبهة الداخلية الإسرائيلية ستتحمل مدة طويلة من الحرب، بينما بدأت أصوات داخل "إسرائيل" تطرح تخوفات بشأن ما تعده المقاومة للجيش الإسرائيلي، إذ يرجح كثيرون أن هناك مفاجآت أعدتها حماس ضمن خطتها الدفاعية، على نحو يؤدي إلى كسر كثير من قدرات الجيش البرية. يوماً بعد يوم، تُضيق الخيارات الإسرائيلية تجاه قطاع غزة، وتزداد الأصوات التي تطالب وقف الحرب بسرعة، وتؤكد أن ما يجري يمثل جريمة بحق الإنسانية، وحرب إبادة وجرائم عقاب جماعية، وسط زيادة فرص الحرب الإقليمية، والرفض الإقليمي لإنهاء القضية الفلسطينية، ناهيك بورقة القوة التي تمتلكها المقاومة، ممثلةً بالأسرى الذين بين يديها، وهي الورقة التي يمكن أن تؤثر في سير العمليات، وبينما بدأت الأصوات المتعقلة في "إسرائيل" تصدر بصورة واضحة، إذ يقول المحلل في صحيفة "هآرتس" إن "الحملة الإسرائيلية محكوم عليها بالفشل، وحماس تحظى بدعم عربي إسلامي، ويُنظر إليها كجزء من حركات التحرر والنضال الفلسطينيين، ولا يمكن أبداً مقارنتها بداعش".